كشفت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا عن موقفها الرافض لإجراء حوار مع النظام السوري، ونأت بنفسها عن اتخاذ مثل تلك الخطوة بينما أبدت استعدادها للدخول في حوار مع الولايات المتحدة والغرب عمومًا.

وأكد المراقب العام للإخوان المسلمين في سوريا محمد رياض الشقفة أن الإخوان يرفضون الحوار مع الحكومة في دمشق لأن دعوتها للحوار قد تجاوزتها الاحداث.

وفي حديث مع "راديو سوا" وصف الشقفة تلك الدعوة بأنها "لكسب الوقت وللدعاية الإعلامية".

وأضاف الشقفة: "كل أطياف المعارضة السورية ترفض دعوات الحكومة للحوار لأن دمشق لا تجيد سوى التحاور بالأسلحة".

إلى ذلك رحب المراقب العام لإخوان سوريا بالحوار مع الولايات المتحدة والغرب عمومًا، قائلاً: "المرحلة التي مرت شهدت قيام بعض الحكام العرب بإخافة الغرب من الاخوان المسلمين ويجب أن ينتهي ذلك".

وأضاف: "يجب على الغرب كله ان يسمع وجهة نظر الإخوان المسلمين من الإخوان المسلمين أنفسهم حتى يتم تقييم موقفهم بشكل صحيح".

ورحّب الشقفة بنتائج اجتماع المعارضة في دمشق، كما رحب بنتائج زيارة وفد من المعارضة في الخارج للعاصمة الروسية موسكو، مؤكدًا أن موقف الأخيرة سيتغير بسبب ضغط الشعب الروسي.

الإخوان تنفي التعرض لضغط من تركيا

ونفى رياض الشفقة وجود أي ضغط من الحكومة التركية على جماعة الإخوان المسلمين في سوريا، خصوصًا وأن الحزب الحاكم في تركيا هو من نفس الخلفية الايديولوجية للإخوان المسلمين.

وأكّد الشفقة أن علاقات الإخوان في تركيا تقتصر على منظمات المجتمع المدني.

ونفى الشفقة أن يكون لجماعة الإخوان المسلمين دور في تحريك المظاهرات في سوريا، وقال إن جماعته لا تدعي وقوفها وراء ما يجري.

وقال: "ما جرى في سوريا هو انتفاضة شعبية شاركت فيها كل فئات المجتمع السوري وإن ضعف الحركة في الشارع السوري يعود إلى عدم وجود تنظيم للإخوان في هذا البلد بسبب القانون رقم 49 الذي يحكم بالإعدام على أي منتسب للإخوان".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/06/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com